@ 398 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 100] . | | قال حمدون : أخبرنا ا تعالى عن حقيقة طبائع الخلق فقال : لو ملكتم ما أملكه | من فنون الرحمة وخزائن الخير لغلب عليكم سوء طبائعكم في الشح والبخل وقال أبو | حفص : ابن آدم محمول على الشح ، والبخل والبذل والجود منه خلاف طبعه ومجبول | على المخالفة والموافقة منه ، خلاف سجنته ألا ترى ا يقول : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 101] | | قال جعفر : من الآيات التي خصه ا بها الاصطناع والمحبة ألقاها عليه والكلام | والثبات في محل الخطاب ، والحفظ في اليم واليد البيضاء وإعطاء الألواح . | | وقال ابن عطاء : من الآيات حمل قوة الخطاب في المشاهدة ، والمراجعة في طلب | الروية وهذه من أعظم الآيات . | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 105] . | | قال جعفر : الحق أنزل على قلوب خواصه من مكنون فوائده ، وعجائب بره ، | ولطائف صنعه ما نور به أسرارهم ، وطهر به قلوبهم ، وزين جوارحهم وبالحق نزل | عليهم هذه اللطائف . | | وقوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 105] . | | قال ابن عطاء : مبشرا لمن أعرض عنك ، نذيرا لمن أقبل عليك يبشرهم لسعة رحمة | ا عليهم ليقبلوا عليه وينذرهم سخط ربهم لئلا يتكلوا على أعمالهم . | | وقال أبو بكر بن طاهر : يبشرهم برحمتنا وينذرهم بسخطنا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 107] . | | قال سهل رحمه ا : لا يؤثر شيء على اليسر ما يؤثر عليه سماع القرآن فإن العبد | إذا سمع القرآن خشع سره لسماعه ، وأنار قلبه بالبراهين الصادقة ، وزين جوارحه |